

أثر إستراتيجية التخيل على تنمية التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة الإنجليزية والقدرة على حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

عبد الوهاب عثمان^(١) - زينب على النجار^(٢) - تهناني محمد عثمان^(٢)
(١) الأزهر الشريف (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت هذه الرسالة الى معرفة أثر إستراتيجية التخيل على تنمية التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة الإنجليزية والقدرة على حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث تحددت مشكلة الدراسة من خلال عملي كمعلمة لغة إنجليزية في الأزهر الشريف ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، تبين لي تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي في تعلم المهارات الكتابية الخاصة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتدني الوعي لديهم بالمشكلات البيئية. وللتغلب على هذه الصعوبات قامت الباحثة باستخدام الأدوات والإجراءات التالية: تحديد قائمة بأهم المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية والتي يجب أن يكون تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي على علم بها. تحديد قائمة بأهم المشكلات البيئية وبعد عرضهم على السادة المحكمين وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم إعداد مقياس خاص بتنمية التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة الإنجليزية للصف الخامس الإبتدائي وإعداد مقياس خاص بحل المشكلات البيئية. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت مجموعتان تجريبية وضابطة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠) تلميذة من تلميذات معهد فتيات العاشر من رمضان الإبتدائي (ب). قسمت العينة على مجموعتين، تجريبية وضابطة بمعدل (١٠) تلميذات لكل مجموعة، وأجري إختبار قبلي/بعدي لكلا المجموعتين. وتم تطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية لمدة شهر، بمعدل أربع حصص إسبوعياً منهم حصتان عبر الإنترنت. تم تطبيق مقياس المهارات الكتابية ومقياس حل المشكلات البيئية على المجموعتين.

وكانت النتائج كالتالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم وضرورة تحديث المناهج الدراسية الخاصة باللغة الإنجليزية وضرورة إجراء دراسات مشابهة على أساليب أخرى حديثة في التعليم، على مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية مختلفة. وضرورة تدريب المعلمين على هذه الإستراتيجيات.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية، أثر استراتيجية التخيل، الكتاب المدرسي، المشكلات البيئية.

المقدمة

مما لا شك فيه أن التعليم هو أساس تقدم ورقي الشعوب، وأن تقدم الشعوب أصبح يقاس بمستوى التعليم والبحث العلمي وبحجم الإهتمام والإنفاق عليهما. لذلك كان من الضروري استحداث أساليب متطورة للتعليم تكون أكثر جاذبية وتشويقاً، لجميع المراحل التعليمية بصفة عامة، وللمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، لما لها من تأثير على حياة الطفل المستقبلية وميله للتعليم.

تناولت هذه الدراسة إستراتيجية التخيل ومدى فعاليتها في تدريس اللغة الإنجليزية وخاصة في مجال الكتابة الإبداعية وحل المشكلات البيئية. نظراً لأن تعلم اللغات الأجنبية يساعد الفرد على المرونة في التفكير وإتساع الأفق، وكذلك فإن اللغة الإنجليزية هي لغة العلوم وهي اللغة الأكثر إنتشاراً في العالم وهي لغة التواصل بين الشعوب.

والتخيل عبارة عن نشاط عقلي يشترك فيه فصي المخ معا لتكوين صور ذهنية متكاملة مستخدما جميع الحواس. ويرى "Kingsley" أن التخيل هو القدرة على توليد تصورات ذهنية للموضوعات والأشخاص أو الأحداث الإجتماعية، وأنه من أهم مجالات علم النفس، ووظيفته الإحتفاظ وإعادة تشكيل الصورالذهنية المخزنة في الذاكرة الإنسانية. (Kingsly, B., 2012, P.227)، ويرى كلا من (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: ٢٠١٤، ٢١٥) أن التخيل كإستراتيجية تدريس ممكن أن يسهم في إثارة مشاركة فاعلة، وإستثارة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وتكوين خبرة حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرة التلاميذ وتعلم معلومات وحقائق وعلاقات، وإكتشاف طرق جديدة كما يمكن أن تطرد الملل والسامة التي قد يصيب الموقف التعليمي التقليدي.

التخيل يلعب دورا مركزيا في تنمية الذكاء. فإذا نظرنا الى تفكير العباقرة نجد أنهم كانوا حساسين لتخيلاتهم العقلية وللمشاعر والأحاسيس المرافقة لتلك التخيلات، فالعالم إينشتاين تمكن من حل المسائل الفيزيائية والرياضية المعقدة إعتادا على قدرته العالية على التخيل والتعامل مع تخيلاته. (Galen, 1988 p.23)

في مجال تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية يرى (Talbot, 2008, p.215) أنها تعلم الأتي: إستيعاب الكلمات الجديدة من خلال (الإدراك، الفهم، التعبير لفظياً وكتابياً) فيكون قادر على فهم نص سهل وسماع محادثة بسيطة ويستطيع أيضا أن يروي التفاصيل التي تحدثت في شكل مقال في مجلة أو جريدة.

وقد تناولت هذه الدراسة أيضا المشكلات البيئية وأثرها على البيئة والحلول المقترحة لحل تلك المشكلات. ويمكن القول أن المشكلات البيئية الكبرى التي تعاني منها البشرية حاليا هي الإنسان نفسه، وأن الأزمة الكبيرة التي تهدد البيئة من حولنا وتهدد سلامتنا لم تنتج من ثوران البراكين أو من ضربات الزلازل ولم يصنعها غيرنا نحن الأحياء، بل هي محصلة لما كسبته

أبدينا نحن البشر (كامل ٢٠٠٩، ص ١٥). ولذلك إنعقدت المؤتمرات الدولية لمناقشة الوضع البيئي العالمي مثل الأمم المتحدة الذي عقد في باريس بشأن التغيرات المناخية والذي أسفر عن إتفاقية باريس ٢٠١٥، (Paris Agreement, 2015) والتي تهدف الى تكثيف وتسريع الإجراءات التي تساعد على مكافحة التغير المناخي وتخفيض نسبة ثاني أكسيد الكربون، وقد تميزت قمة باريس عن غيرها من الأنشطة بتوحيد جميع الدول بما فيها الدول النامية في قضية التغير المناخي وإيجاد حلول مشتركة لها، كما تهدف الى تعزيز إستجابة جميع الدول لمواجهة خطر التغير المناخي من خلال محاولة منع إرتفاع درجة الحرارة الى أكثر من (١,٥) درجة مئوية). (السيد أرنأؤوط، ٢٠١٥). مع إلزام جميع المؤسسات التعليمية بضرورة تضمين المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية وفي المجالات العلمية والنفسية والاجتماعية والإقتصادية لمواجهة المشكلات البيئية (حميد، ٢٠٠٣، ص ١١٤).

مشكلة البحث

نظرا لتدني مستوى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية والذي لاحظته من خلال عملي كمعلمة للغة الإنجليزية وكذلك من خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة تبين لي وجود مشكلة وصعوبات في مجال تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، خاصة في مهارات الكتابة الإبداعية مثل دراسة الشطي (٢٠١٥) والتي تناولت أسباب تدهور الكتابة بين الطلبة وضعف التعبير شفويا وكتابيا عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بلغة عربية سليمة، ودراسة خالد هلال (٢٠١٥) والتي أكدت على ضرورة تعلم طلاب المرحلة الثانوية لأساليب الكتابة الإبداعية وضرورة تصميم كتب المهارات اللغوية، وقد أكدت الدراسات السابقة كذلك على فعالية إستراتيجية التخيل في التدريس ويظهر ذلك من خلال دراسة سهى (٢٠٠٧) والتي أكدت على ضرورة إستخدام إستراتيجية التخيل في تدريس المناهج الدراسية بصفة عامة ومادة الكيمياء بصفة خاصة، ودراسة الميهي ونويجي (٢٠٠٩) التي كشفت عن أثر إستخدام

إستراتيجية التخيل على قراءة قصص الخيال العلمي والإتجاه نحو الخيال العلمي. وكذلك أشارت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تنمية الوعي البيئي بالمشكلات البيئية مثل دراسة كمال (٢٠١٦) والتي أكدت على ضرورة التحلي عن الطرق التقليدية للتدريس وضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وضرورة تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والإتجاه البيئي من خلال الزيارات الميدانية والخروج الى البيئة المحيطة. وكذلك دراسة الحجاوي التي هدفت الى تنمية المفاهيم والإتجاهات البيئية، وضرورة الحفاظ على البيئة التي يعيشون فيها. وكذلك دراسة كلا من (Meltem & Gaye, 2011) والتي هدفت الى تحديد الإتجاهات البيئية بين التلاميذ وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل البرامج الخاصة بالإهتمام بالبيئة ضمن المقررات الدراسية، وضرورة نشر الثقافة البيئية الإيجابية.

تساؤلات البحث

- ما أثر استخدام إستراتيجية التخيل على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وحل المشكلات البيئية؟
- ما هي مراحل تطبيق إستراتيجية التخيل في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟
- ما مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل في تعلم اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟
- ما مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل على تنمية الوعي البيئي والقدرة على حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الإبتدائية؟

أهداف البحث

هدفت الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1-التحقق من أثر إستراتيجية التخيل على تنمية المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي الإبداعي وحل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الإبتدائية.
- 2-الكشف عن قدرات لدى المتعلمين لا تكشفها إختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية للتدريس.
- 3-تنمية الذكاءات المتعددة كالذكاء البصري الفراغي، الذكاء اللغوي، الذكاء الحركي، الذكاء الإجتماعي، والذكاء الذاتي (سعيد البلوشي، ٢٠٠٨).
- 4-تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الإنتباه والتركيز والتفكير وكذلك إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعتبر أساسا لتوليد الأفكار الإبداعية. (سعيد البلوشي، ٢٠٠٨).

فروض البحث

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي على مقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية التي درست إستراتيجية التخيل.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي على مقياس القدرة على حل المشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات التي تناولت إمكانية تحسين الأداء الطلابي في التعبير الكتابي الإبداعي من خلال استخدام إستراتيجية التخيل، والوعي بالمشاكل البيئية وحلها.
- مساعدة المربين على إستخدام الإستراتيجيات المناسبة في التعبير الكتابي.

الأهمية التطبيقية: وترجع الى مدى إستفادة هذه الفئات منها:

- بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية: العمل على توفير مجموعة من الأسس والتقنيات المتطورة والتي يمكن أن تساهم في تطوير منهج اللغة الإنجليزية، حيث تقدم هذه الدراسة مدى فعالية إستراتيجية التخيل في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية.
- بالنسبة للمعلمين: مساعدتهم على تطوير طرق التدريس التقليدية التي يستخدمونها، والتي تعتمد على التلقين وإستبدالها بطرق أحدث مثل إستراتيجية التخيل.
- بالنسبة للمتعلمين: تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والقدرة على حل المشكلات البيئية بإستخدام إستراتيجية التخيل.
- بالنسبة للباحثين: قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لعمل بحوث ودراسات أخرى على مواد دراسية عديدة ومراحل عمرية مختلفة.

محدود البحث

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة أثر استخدام استراتيجية التخيل على تنمية الكتابة الإبداعية وحل المشكلات البيئية.

الحد البشري: تناولت الدراسة عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي (٢٠) تلميذاً.

الحد المكاني: معهد فتيات العاشر من رمضان الإبتدائي (ب).

الحد الزمني: استغرقت هذه الدراسة مدة شهر من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

منهج البحث

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)، حيث يتم تدريس الوحدة المقترحة القائمة على استخدام استراتيجية التخيل الموجه

للمجموعة التجريبية، على أن يتم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، مع استخدام التطبيق القبلي والبعدي لأداة القياس المتمثلة في (مقياس الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية ومقياس حل المشكلات البيئية).

مصطلحات البحث

الأثر Effect: عرف ابن منظور الأثر لعه "بقية الشيء" والجمع أثار وأثر - وأثر في الشيء أى ترك فيه أثر. وترى الباحثه أن الأثر: هو كل ما يبقى بعد زوال الفعل ولا يزول وغالبا ما يحدث تأثير واضح وملموس.

الإستراتيجيه Strategy: عرف زيتون (٢٠٠٣) إستراتيجيه التدريس بأنها خطوات للتعلم والتعليم التى يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسى أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسى معين بغية تحقيق أهداف محدد سلفا وينضوى هذا الأسلوب على مجموعه المراحل والخطوات والإجراءات المتتابعه والمتناسقه فيما بينها، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها، ويحثهم على بناء صور ذهنيه لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنيه غنيه، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة "Harris".

ويرى المخيله بأنها القوة العقلية التى تخيل الأشياء وتصورها وهى مرآه العقل وأن التخيل هو إستحضار صوره شئ محسوس فى العقل دون التصرف فيه. ويرى Harris التخيل بأنه عملية عقلية تتضح فى الآتى:

- بناء صور ذهنيه لحدث واقعى تحدث نتيجة النشاط الموضوعى للشخص.
- تصور برنامج سلوكى عندما يكون الموقف المشكل غير واضح.
- إنتاج صور لا تبرمج النشاط وإنما تحل محله.

- تكوين صور موافقه لأوصاف الشيء.

كما أن وظيفته أن يسمح بتصوير نتيجة العمل قبل أن يبدأ وبذلك يوجه الإنسان أثناء النشاط. **مقرر اللغة الإنجليزية** English language Text Book: لقد ذكر طه ٢٠١٠ - أن المقرر في الإصطلاح التربوي يعنى مجموعه موضوعات تفرض دراستها على الطالب فى مادته ما فى مرحله معينه أو هو موضوعات رئيسيه أو فرعيه يتم إختيارها من بين المعارف المتضمنه فى المصادر العلميه المتاحه فى ضوء معايير محدده وهى أهداف المنهج (ص ٤٨).

وترى الباحثة أنه الكتاب المدرسى الذى أقرته وزاره التربيه والتعليم لتعليم اللغة الإنجليزيه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى. والذى يتضمن موضوعات مقرره، بحيث تكون ملائمه للمرحله العمرية للتلاميذ ويحتوي على موضوعات تتماشى مع ميول التلاميذ وإهتمامتهم المختلفه فى مثل تلك المرحله العمرية. ومن الممكن أن يحتوي على رسومات كرتونيه، ألعاب أو أغاني لتحقيق عنصر التشويق والإثارة ويبعد عنهم الملل والسأم مما يزيد من الميول التعليميه نحو الماده.

المشكلات البيئية: The Environmental problems: المشكلات البيئية هي أي تغير كيميائي أو نوعي في المكونات البيئية الإحيائية و اللاحيائية على أن يكون هذا التغير خارج مجال التذبذبات لأي من هذه المكونات بحيث يؤدي الى إختلال فى إتزان الطبيعة. ترتبط المشكلات البيئية بصورة رئيسية بالتلوث، كما وتعرف الملوثات بأنها أية مواد صلبة أو سائلة أو غازية وأية ميكروبات أو جزيئات تؤدي الى زيادة أو نقصان فى المجال الطبيعي لأي من المكونات البيئية. (عبد القادر عابد، جيولوجية الأردن وبيئته ومياهه، منشورات الجيولوجيين الأردنيين، سلسلة الكتب العلمية ١، عمان، ٢٠٠٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون الإطار النظري للدراسة من ثلاث محاور:

المحور الأول: استراتيجية التخيل: ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة "Harris". ويرى المخيلة بأنها القوة العقلية التي تخيل الأشياء وتصورها وهي مرآة العقل وأن التخيل هو استحضار صورته شئ محسوس في العقل دون التصرف فيه.

ويرى Harris التخيل بأنه عملية عقلية تتضح في الأتي:

- بناء صورته ذهنية لحدث واقعي تحدث نتيجة النشاط الموضوعي للشخص
- تصور برنامج سلوكي عندما يكون الموقف المشكل غير واضح .
- إنتاج صور لا تيرمج النشاط وإنما تحل محله .
- تكوين صور موافقه لأوصاف الشئ.

كما أن وظيفته أن يسمح بتصوير نتيجة العمل قبل أن يبدأ وبذلك يوجه الإنسان أثناء النشاط. مقرر اللغة الإنجليزية: English language Text Book لقد ذكر طه (٢٠١٠) أن المقرر في الإصطلاح التربوي يعنى مجموعه موضوعات تفرص دراستها على الطالب في ماده ما في مرحله معينه أو هو موضوعات رئيسيه أو فرعيه يتم إختيارها من بين المعارف المتضمنه في المصادر العلميه المتاحة في ضوء معايير محددده وهي أهداف المنهج (ص ٤٨).

وترى الباحثة أنه الكتاب المدرسي الذي أقرته وزاره التربيه والتعليم لتعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. والذي يتضمن موضوعات مقرر، بحيث تكون ملائمة للمرحلة العمريه للتلاميذ ويحتوي على موضوعات تتماشى مع ميول التلاميذ وإهتمامهم

المختلفة في مثل تلك المرحلة العمرية. ومن الممكن أن يحتوي على رسومات كرتونية، ألعاب أو أغاني لتحقيق عنصر التشويق والإثارة ويبعد عنهم الملل والسأم مما يزيد من الميول التعليمية نحو المادة.

المشكلات البيئية: The Environmental problems المشكلات البيئية هي أي تغيير كيميائي أو نوعي في المكونات البيئية الإحيائية و اللاحيائية على أن يكون هذا التغيير خارج مجال التذبذبات لأي من هذه المكونات بحيث يؤدي إلى إختلال في إتزان الطبيعة. ترتبط المشكلات البيئية بصورة رئيسية بالتلوث، كما وتعرف الملوثات بأنها أية مواد صلبة أو سائلة أو غازية وأية ميكروبات أو جزيئات تؤدي إلى زيادة أو نقصان في المجال الطبيعي لأي من المكونات البيئية. (عبد القادر عابد، جيولوجية الأردن وبيئته ومياهه، منشورات الجيولوجيين الأردنيين، سلسلة الكتب العلمية ١، عمان، ٢٠٠٠).

ويحتهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة "Harris".

ويرى المخيلة بأنها القوة العقلية التي تخيل الأشياء وتصورها وهي مرآة العقل وأن التخيل هو إستحضار صورته شئ محسوس في العقل دون التصرف فيه.

ويرى Harris التخيل بأنه عملية عقلية تتضح في الأتي:

- بناء صورته ذهنية لحدث واقعي تحدث نتيجة النشاط الموضوعي للشخص.
 - تصور برنامج سلوكي عندما يكون الموقف المشكل غير واضح.
 - إنتاج صور لا تيرمج النشاط وإنما تحل محله.
 - تكوين صور موافقة لأوصاف الشئ.
- كما أن وظيفته أن يسمح بتصور نتيجة العمل قبل أن يبدأ وبذلك يوجه الإنسان أثناء النشاط.

الإطار النظري

يتكون الإطار النظري للدراسة من ثلاث محاور رئيسية:

المحور الأول: إستراتيجية التخيل: التخيل عبارة عن نشاط عقلي يشارك فيه نصفي المخ الأيمن والأيسر معاً ويطلق فيه العنان للفكر بالتحليق في عالم ليس له حدود ولا يتقيد بزمان أو مكان حيث يبدع العقل لإيجاد حلول لمشكلة ما أو إبتكار فكره جديدة أو اختراع لم يصل إليه أحد. فالتخيل هو أصل كل الإختراعات.

عرف (Smith, K., 2012) التخيل من خلال معنيين: عام وخاص فهو بمعناه العام يشمل جميع العمليات العقلية التي ينشأ عنها استحضار صور ذهنيه سواء أكان ذلك الإستحضار مطابقاً في مجموعة التجارب الماضيه أم لا، فإستحضار الصور الذهنيه للمدركات الحسيه الماضيه وكذلك تذكر الأحداث الماضيه كما حدثت تقريبا، وتوهم حوادث لم تكن، كل هذه تسمى تخيلات بمعنى التخيل العام، أما التخيل الخاص فمقصود على تصور أشياء أو أحداث لم تدرك من قبل، ولم تدخل في دائره التجارب الماضيه.

ويرى (سعيدى؛ البلوشى: ٢٠٠٨، ص ٣٢٣، ٣٢٤) أن الخيال قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها، فلا إبداع من دون خيال، وتتولد الأفكار الإبداعيه وتترعرع وتصل الى مرحله النضج عندما تتربى في بحر من الخيال، الذي يصقلها ويزينها ويطورها، كما أن الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور، والخيال عمليه بنائيه تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزنه مع المثيرات الحاليه التي تحيط بالفرد، ومع التوقعات المستقبليه لتخرج بكل جديد وفكره مبتكره. ربنا عز وجل أنعم علينا بنعمه عظيمه، ألا هي نعمة تخزين وتصنيف الصور، والقدرة على المطابقة والتعرف على الأشياء اعتمادا على ما تم تخزينه، وإلا اضطررنا الى إعادة التعلم مرات ومرات. من هنا جاءت إستراتيجية التخيل الموجه التي تقوم على صياغه سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحله تخيليه، ويحثهم على

بناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها.

ويتفق كلا من (أبو حطب: ١٩٩٦، بدر: ١٩٩٣) على تعريف التخيل بأنه: العملية العقلية العليا التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبره للفرد بها من قبل، وهو بذلك يستعين بالتذكر في إسترجاع الصور العقلية المختلفه ثم تمضى بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به الى حاضره ومستقبله.

الخيال عملية من عمليات التفكير وعن طريقه ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة، فالخيال قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها فلا إبداع من دون خيال، كما أن الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور فيذكر (تومي، ٢٠٠٢) لا يفكر الإنسان إلا مستعينا بالصور الخياليه. (تومي: ٢٠٠٢، ص ٨٩)

خطوات تنفيذ النشاط التخيلي:

التهيئة: وذلك من خلال تهيئة التلاميذ للتركيز، من خلال الأنشطة التخيلية التحضيرية، والتي تتمثل في مقاطع صغيرة لموقف تخيلي بسيط، لمساعدة التلاميذ على التهيؤ ذهنيا للنشاط الرئيس.

تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس: وهو معالجة عقلية للمعلومات تتم من خلال المعلم وفق

خطوات متسلسلة للوصول الى خبرات جديدة، ويتم تنفيذها كالاتي:

- يطلب المعلم من التلاميذ أخذ نفس طويل ويطلب منهم أن يغلقوا أعينهم.
- يتم إلقاء نص السيناريو التخيلي على التلاميذ بصورة متمهلة، ولكن بطيئة، ومحاولة التلاميذ بناء صور ذهنية لما يستمعون له.

ويراعى في المواقف التخيلية أن تكون جملها قصيرة وغير مركبة ومألوفة بشكل يسمح للتلاميذ ببناء صورهم الذهنية، فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة التلاميذ فوق طاقاتهم بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك الى عدم تمكنه من متابعة العملية التخيلية. - يجب أن تختتم عملية التخيل دائماً بمعلومات للتلاميذ بالرجوع الى غرفة الصف بأذهانهم وفتح أعينهم (عبد الله أمبو سعدي، سليمان البلوشي، ٢٠٠٩-٣٣٤:٣٣٢) (نجوى عوض وآخرون، ٢٠٠٨).

المناقشة: بعد الإنتهاء من عملية التخيل تأتي عملية الإغلاق التعليمي والتي من خلالها يتم الحديث عن الصور الذهنية التي قام التلميذ ببنائها أثناء استخدام التخيل، وذلك على النحو التالي:

- إما أن يقوم المعلم بتلخيص ما حدث أثناء العملية التخيلية أو يتيح لهم وقتاً للتعليقات فيكون الإغلاق من جانب التلاميذ.

الأنشطة الإضافية: وهي إجراءات إثرائية تعزز فهم التلاميذ من خلال الكتابة، أو رسم ما تخيلوه وعاشوه. (سعدي والبلوشي، ٢٠٠٩)

رأي الباحثة: قامت الباحثة بتطبيق منظومة التنفس الثلاثي وذلك عن طريق التنفس على ثلاث مراحل، حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة مختلفة عن الأخرى وذلك كما يلي:

- المرحلة الأولى: وهي عن طريق أخذ نفس عميق من البطن وليس من الصدر، وهي الطريقة الصحيحة للتنفس، حيث تتسع البطن مما يسمح بنزول الحجاب الحاجز وتستطيع الرئتين أن تتمدد وتأخذ كفايتها من الأكسجين اللازم لكل أعضاء الجسم، وبالتالي تتحسن كفاءة جميع أجهزة الجسم.
- المرحلة الثانية: وهي عن طريق التنفس السريع مع أخذ نفس عميق من البطن أيضاً، وهو يساعد على وصول الأكسجين الى المخ مباشرة مما يؤدي الى زيادة التركيز والإستيعاب.

- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التنفس الإسترخائي: ويكون عن طريق أخذ نفس عميق من البطن أيضا وليس من الصدر وحبسه لأطول فترة ممكنة ونخرجه بالتدريج من الفم، وهذا النوع من التنفس يساعد على الإسترخاء وإزالة التوتر والإنفعال.
هذه التمرينات مجتمعة تساعد على تقوية المناعة والتخلص من السموم الموجودة بالجسم وتزيد من كفاءة أجهزة الجسم، ولذلك يتم تدريب التلاميذ على التنفس بهذه الآلية على أن تكون عادة يومية، ويمكن تكرارها مجتمعة عدة مرات على مدار اليوم لتحقيق أكبر فائدة ممكنة.
أيضا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى من حيث طريقة الأداء حيث أنه من الممكن ممارسة النشاط التخيلي بدون إغلاق العين وبدون إظلام الغرفة، حيث يمكن إجراء النشاط التخيلي أثناء سماع قصة أو حكاية ما أو أثناء مشاهدة فيلم أو فيديو تعليمي.
دور المعلم في النشاط التخيلي:

- ترى الباحثة أن المعلم هو القائد والمحفز وهو الذي يحافظ على الهدوء والنظام أثناء إجراء النشاط التخيلي.
- وهو المعاون للتلاميذ حيث يوضح كل ما هو غامض بالنسبة لهم.
- بث الثقة بالنفس لدى التلاميذ فهي من أسباب الإلتزان الإيجابي وأحد ركائز النجاح.
- لا بد أن يشجع المعلم التلاميذ الذين يقومون بالأداء التخيلي بكفاءة مع تحفيز أولئك الذين ليس لديهم القدرة على التخيل وتشجيعهم أيضا.
- التحفيز والتشجيع من أهم عناصر نجاح التلاميذ في العملية التعليمية بصفة عامة وفي تنفيذ النشاط التخيلي بصفة خاصة، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن إفراز هرمون الدوبامين (إحدى هرمونات السعادة)، وهو ناقل عصبي في الدماغ يزداد عند التشجيع والتحفيز، ويقال عند توجيه اللوم أو الكلام المحبط مما يؤدي الى حدوث الإكتئاب النفسي،

وعادة ما يزداد هذا الهرمون عند إنجاز مهمة ما أو القيام بنشاط محبب للنفس، التأمل، ممارسة الرياضة، أكل أطعمة صحية محببة للنفس. (webteb.com -281912020).

المحور الثاني: الكتابة الإبداعية: ليس هناك شخص مبدع وآخر غير مبدع بل نحن جميعا مبدعون، المخ البشري الذي يمتلكه إينشتاين، أو ليوناردو دافنشي أو أحمد زويل، وغيرهم من العلماء المعروفين هو نفس المخ الذي لديك ونفس القدرات والإمكانات العقلية التي منحها الله لكل منا، ولكن يبقى الإطلاع والمعرفة والتدريب المستمر للمخ لتحسين كفاءته هو ما يميز بين شخص وآخر.

يشبه الدماغ الى حد كبير أقراص التخزين الرقمي، غير أنه في واقع الأمر أكثر كفاءة من هذه الأقراص، فهو قادر على تخزين ما يقارب ال (٥،٢) بيتابايت من المعلومات (حيث أن وحدة البيتابايت تساوي ١٠٠٠ تيرابايت). يعادل هذا الرقم الضخم (١٠٠٠ تيرا بايت) حوالي ثلاثة ملايين ساعة تليفزيونية! لكن ذلك لا يعني القدره على استعادة جميع هذه المعلومات من الدماغ، حيث أنه ومع مرور الوقت تضعف هذه العضله شيئاً وتراجع قدرتها على التذكر بكفاءة.

منطقة الحصين في المخ (Hippocampus): وهذه المنطقه بالدماغ المعروفه بمنطقة الحصين، قرن آمون أو Hippocampus وسمي بذلك نظرا حسان البحر (للتشابه مع حسان البحر وطبقاً لموقع ويكيبيديا بأنه "مكون رئيسي لمخ الإنسان". ونظراً لأن أنواع الخلايا العصبية المختلفه منظمه تنظيمياً متقناً في طبقات قرن آمون، فقد تم استخدامها كثيراً كنظام نموذجي لدراسة الفسيولوجيا العصبية. تم إكتشاف شكل اللدونه العصبية المعروفه باسم التأيد طويل الأمد (LTP) لأول مره في منطقته قرن آمون، وكثيراً ما تمت دراستها في هذا المكان. ويعتقد على نطاق واسع أن (LTP) واحده من الآليات العصبية الرئيسية التي يتم بها تخزين الذكريات في الدماغ.

وسائل تنشيط المخ وزيادة كفاءته: وذلك من خلال إتباع الوسائل الأتية والتي تعمل على رفع كفاءة المخ وتنشيطه وتحسين القدرات العقلية وتسهم بدرجة كبيرة في القضاء على التشتت والسرхан ومن بين هذه الوسائل: إستخدام الألعاب العقلية (Brain POP): وحتى تتمكن من الحفاظ على نشاط الدماغ، لابد من تدريبه وتمرينه على الدوام، تماماً كما هو الحال مع باقي عضلات الجسم التي يتم تدريبها بالتمارين الرياضية. وذلك من خلال تدريب المخ بإستمرار باستخدام الألعاب العقلية التي تعمل على تنشيط فصي المخ.

الكتابة الإبداعية:

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية: اللغة الإنجليزية تمثل لغة العصر الحديث وهي اللغة الأولى على مستوى العالم والأوسع إنتشاراً وتعلماً، وتمثل لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي وهي كذلك لغة الإقتصاد والتجارة الإلكترونية وهي أيضاً اللغة المعتمدة في مجالات الطيران والسياحة والسفر، وهي كذلك لغة البرمجيات الحديثة والحاسوب بأنواعه فهي لغة كل التقنيات والأجهزة الحديثة. اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر إستخداماً في الجامعات والمعاهد والدراسات العليا.

كما تساعد أنشطة الكتابة الإبداعية الطلاب في الكشف عن إبداعهم في الكتابة والإنتاج بالإضافة إلى منح الطلاب فرصاً كبيرة لاستكشاف وفهم قيمة الكتابة (Essex, 1996؛ Gündüz & Şimşek, 2016؛ Tompkins, 1982). تتيح أنشطة الكتابة الإبداعية للطلاب فرصاً لممارسة التفكير، وحرية التعبير، والتصميم، وإنشاء منتج، وتنمية التعاطف، وتحسين الخيال، واستكشاف جوانب مختلفة من حياتهم واختيار مواضيع وأساليب كتابة لأنفسهم (Eliassova, 2001 Tok & 2009 Dai, 2010; Dev Marwah & Pal) (Weldon, 2009؛ Tütüniş & Küçükali, 2014؛ Kandemir, 2015).

تعريف الإبداع: ومما لاشك فيه أن الإبداع يلعب دور كبير في التطور التكنولوجي الهائل الذي شمل كل مجالات الحياة، خاصة العلوم الإجتماعيه والإنسانيه وفي الفنون والآداب (Dudek, 2003). وبسبب دوره الفعال في التجديد والإبتكار أصبح الإبداع من أهم أولويات المنظمات وريادة الأعمال (Runco, 2004). الإبداع يعني القدره على الإتيان بأفكار جديده مدهشه ومثيره ولكنها تتميز بالذكاء وقيمه أيضاً على نحواً ما (Boden, 2001). إن إنعكاس مظاهر الإبداع على التلاميذ في البيئه المدرسيه يتضح بصورة كبيره على الكتابات التي يقومون بها بإستخدام مهارات الكتابه. ولهذا السبب فإن الإبداع ومهارات الكتابه متقاربين ومتطابقين (Demir, 2003). تشمل الكتابه التفكير الإبداعي والذي يكون مرتبطاً إرتباطاً وثيقاً بالمعلومات السابقه مما يخلق حس جديد للمعلومات (Lawwill, 1999) وأقره (Demir, 2013). والذي يكون مرتبطاً بصورة مباشره بالإبداع، و الكتابه الإبداعيه تعني أن يضع شخصاً ما أفكاره ومشاعره تجاه موضوع معين على الورق بإستخدام خياله بحريه وبدون قيود (Oral, 2012). تساعد الكتابه الإبداعيه على التطور اللغوي في كل مستوياته: القواعد، الحصيله اللغويه، والصوتيات في السياق. ويتطلب ذلك من المتعلمين أن يتناولوا اللغة بطرق أكثر تشويقاً وإهتماماً وأن يحاولوا أن يعبروا بمعاني شخصيه فريده ومميزه. وللقيام بذلك لابد من الإلتصاق باللغة بدرجة أكثر عمقاً من النصوص المعروضه (Crack & Lockhart, 1972). من الممكن أن تكون الكتابه معروضه كعمليه مكرره متضمنه عمليات معرفيه وما وراء المعرفه. كلاً من المهمه، البيئه، المعرفه الخاصه بالفرد كلها عمليات مؤثره على كتابه النص (Larken, 2009).

مفهوم الإبداع: "يعرف الإبداع لغوياً الإتيان بشيء لا نظير له فيه جوده وإتقان، حيث يكون هذا الشيء إبتكاراً لم يسبق له مثيل"، ويعرف الإبداع إصطلاحاً بأنه عمليه تقوم على تحويل

الأفكار الجديده والخياليه الى حقيقه واقعه، وينتج عنها إحضار شيء جديد غير موجود مسبقاً الى الوجود. (ليلي العاجيب ١٢ إبريل ٢٠٢١ mawdoo3.com)

المحور الثالث: المشكلات البيئية:

مفهوم المشكلة البيئية: يواجه العالم الآن العديد من المشكلات البيئية، بعضها لا دخل للإنسان بها والبعض الآخر بسبب التصرف الخاطيء للإنسان تجاه البيئة، وقد يكون بعضها الآخر محلياً وله تأثير مباشر على البيئة المحليه كالمشكلة السكانية.

وتعني المشكلة بصفة عامه الانحراف عن المألوف أو انحراف السلوك الإجتماعي كما هو في حالة التلوث الخلفي والإجتماعي عن القواعد التي حدده المجتمع للسلوك الصحيح. (محمد عاطف غيث، دراسات في علم الإجتماع: ١٩٨٨ ص ٣٥).

ويرى كريم أحمد (٣١ أغسطس ٢٠٢١ Mawdoo3.com): أن التغير المتسارع أدى في البيئة الى زيادة المخاطر البيئية والتأثير السلبي على نظام حفظ الحياة (Life Supporting System) وإصابته بالعديد من الأضرار، مما يؤثر على النظام البيئي والإقتصادي سلبياً. وكذلك زادت تداعيات ذلك على البشر، خاصة في الحقبة الزمنية الحالية والتي تعرف بالأنثروبوسين (Anthropocene). وتعد الأنثروبوسين الحقبة الزمنية التي يعيش فيها الإنسان ويساهم فيها في تغيير معالم ومظاهر كوكب الأرض من خلال الأنشطة البشرية، والتحضر، والعولمة، وزيادة عمليات التصنيع، والإستهلاك المفرط لموارد الأرض، ويتميز هذه الحقبة بالترابط والتسارع الذي يسود العالم، ونتج عنها الكثير من المشاكل البيئية المعقدة، ومنها المشكلات الآتية:

مفهوم حل المشكلات: يعرف كروليك ورودنيك (Krulik & Rudnicki) حل المشكلات بأنها: عباره عن عمليه تفكيريه يستخدم الفرد خلالها ما لديه من معارف ومهارات سابقه من أجل الإستجابه لمتطلبات موقف معين ليس مألوفاً له وتكون تلك الإستجابه عن طريق

مباشرة عملاً ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته (صوافطه، ٢٠٠٨، ص ٥٨).

كما يقصد بها مجموعه من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له والسيطرة عليه والوصول إلى حل له. (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦، ص ٣٣٦).

أن طريقة حل المشكلات هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصراً على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود وقد ركز "جون ديوي" على أهمية الوضع الحقيقي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبه لحل هذه المشكلة. (الحريري: ٢٠١١، ص ٣٣٩).

المنهج المستخدم وإجراءات البحث

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي (Quasi- Experimental approach). حيث تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم تطبيق اختبار قبلي/بعدي للمجموعتين، ورصد النتائج.

المجموعه	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية التخيل	الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية
الضابطة	_____	حل المشكلات البيئية

تصميم شبه تجريبي:

عينة الدراسة:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والمعاهد الأزهرية بالإدارة التعليمية والإدارة الأزهرية بمدينة العاشر من رمضان في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وتم تحديد الدراسة بمعهد فتيات العاشر من رمضان (ب) الإبتدائي بمدينة العاشر من رمضان للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

عينة البحث: وترى الباحثة أن اختيار عينة الدراسة تعد من أبرز خطوات البحث لجمع المعلومات وتحليلها وتعميمها على مجتمع أكبر. لذا إختارت الباحثة قصدياً (طلبه الصف الخامس من التعليم الأساسي) لتكون ميداناً لإجراء البحث وقد تم تطبيق البحث على عشرون تلميذه من تلميذات الصف الخامس الإبتدائي بمعهد فتيات العاشر من رمضان الأزهرى للفتيات (ب) بمعدل (١٠) تلميذات للمجموعه الضابطه و(١٠) تلميذات للمجموعه التجريبية. وقد إختارت الباحثة هذا المكان وذلك للأسباب الأتية:

- استعداد الإدارة المدرسيه للتعاون مع الباحثة.
- عمل الباحثة في الأزهر الشريف.

توزيع عينة البحث بين المجموعتين التجريبيه والضابطه:

التكافؤ بين مجموعتي البحث: حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في نتائج البحث وسلامة التجربه وهذه المتغيرات هي:

- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر.
- التحصيل الدراسي للوالدين.

- المستوى الإقتصادي للأسره.
- الظروف الإجماعيه للأسره كالطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كلاهما.
- المدة الزمنية:** استغرقت الدراسة شهر كامل من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) من الفصل الدراسي الأول، بمعدل أربع حصص إسبوعيا مقسمة، حصتان في الفصل المدرسي وحصتان عبر تطبيق Zoom نظرا للظروف الإحترازية لتقشي وباء كورونا وحرص الإدارة المدرسية على تحقيق التباعد الإجماعي.
- الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في فصلين من فصول المعهد الأزهري حيث تشابهت ظروف الفصول من حيث الإناره والتهويه وموقع الفصول.
- أدوات الدراسة:** قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية والتي يجب أن يلم بها التلميذ، وكذلك تم إعداد قائمة بأهم المشكلات البيئية والتي يجب أن يكون التلاميذ على وعي بها.
- **إشتقاق هذه القوائم:**
 - البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت موضوعات الكتابه الإبداعيه وحل المشكلات البيئية.
 - خصائص تلاميذ مصادر المرحله الإبتدائيه.
 - الأدبيات المتعلقة بطرائق تدريس اللغة الإنجليزية، وحل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.
 - الإطلاع على المعايير القوميه لتعلم الكتابه في اللغة الإنجليزية لمرحلة الصف الخامس الإبتدائي.
 - مراجعة أهداف تعليم مهارة التعليم الكتابي وزيادة الوعي البيئي لدى التلاميذ.

وبعد عرض قائمه الأوليه الخاصه بكل من مهارات الكتابة الإبداعية وحل المشكلات البيئية على الساده المحكمين تم تغيير بعض العناصر وحذف بعضها وأصبحت على النحو التالي:
أولاً: قائمة الكتابه الإبداعية:

المهارات	م
مهارة إنتقاء الألفاظ المناسبه للمعنى	١
مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيده	٢
مهارة وصف الصوره والتعبير عنها	٣
مهارة إستخدام أدوات الترقيم	٤
مهارة إعادة ترتيب جمل من كلمات مبعثره لتكوين موضوع قصير	٥

ثانياً: قائمة المشكلات البيئية: تم اختيار عدد من المشكلات البيئية على الساده المحكمين وتم حذف بعض المشكلات التي لا تتناسب مع المرحله العمرية للتلاميذ وإضافة البعض الأخر الأكثر ملائمة وأهميه وكانت قائمه كالأتي:

المشكلة البيئية	م
المشكلات الصحيه البيئية	١
مشكلة التلوث البيئي	٢
مشكلة المخلفات البيئية	٣
مشكلة الإحتباس الحراري	٤

تم صياغية مقياس للكتاية الإبداعية في اللغة الإنجليزية ومقياس حل المشكلات البيئية طبقاً للقوائم النهائية التي تم الإتفاق عليها، وتم عرضهم على السادة المحكمين لإتخاذ اللازم بشأن إضافة بعض الأسئلة أو حذف البعض الأخر بما يتناسب مع المرحله العمرية للتلاميذ. قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم على الوحدة الرابعة من كتاب اللغة الإنجليزية المقرر على الصف الخامس الإبتدائي (4-Unit Connect 5)، بعنوان (في المدينة) (In Town) وتم عرضه على السادة المحكمين والخبراء لإجراء التعديلات اللازمة.

استعانت الباحثة ببعض الأنشطة العقلية (Brain POP) والألعاب العقلية (IQ (GYM)، بعض الأقسام التعليمية.
الجدول الخاص بالمشكلات البيئية: وقد تناول المشكلات البيئية بمعدل مشكلة بيئية واحدة كل اسبوع، من عدة جوانب كما هو مبين بالأسفل:

الوحده	الموضوع	الإستماع / التحدث	القراءه / الكتابه	الصوتيات	القواعد	المشكلات البيئيه
الرابعة	في المدينة	السؤال عن الموقع - إعطاء اتجاهات - طلب توضيح وصف للمكان - التعبير عن الشكر والعرفان - وصف لأشطه في المستقبل - توضيح المتحدثين في المحادثه	كتابة جمل - قراءة جمل ، كلمات ووصف أحداث	توضيح وإظهار الصوت بالنسبه للكلمات التي تنتهي ب (e) مصحوبه بالصوت اءاعلى شكل كلمات مكتوبه	شرح زمن المستقبل القريب باستخدام (going to) في حالة الجمل المشته والمفنيه	تناول أربعة مشكلات بيئيه بالشرح والتوضيح وعرض بعض الأفلام والرسوم التوضيحيه وهي: (الأمراض البيئيه - التلوث البيئي - المخلفات الصلبه - الإحتباس الحراري)

خطوات الدراسة: تم إتباع الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

- ١- تم إجراء الإختبار القبلي لكلتا المجموعتين الضابطه والتجريبيه والتي تتكون من عدد (١٠) تلميذات) للمجموعه الضابطه و(١٠ تلميذات) للمجموعه التجريبيه من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمعهد فتيات العاشر من رمضان الإبتدائي (ب).
- ٢- تم تطبيق إستراتيجية التخيل وبعض الآليات الأخرى التي تم الإشاره إليها على المجموعه الضابطه بمعدل (٤ حصص) إسبوعياً لمدة شهر كامل بداية من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٤ الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١١/١٤ من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، منهم حصتان في حجرة الدراسة وحصتان عبر مواقع التواصل الإجتماعي (ON line) بإستخدام التطبيقات الموجوده على منصات التواصل الإجتماعي مثل تطبيق زووم، واتس آب (Zoom,Whats App)، نظراً لأن الإدارة المدرسيه قد حددت يومان لكل صف بسبب إجراءات كورونا الإحترازيه ومنعاً للإختلاط وزيادة الكثافه الطلابيه.
- ٣- تم تدريس الوحده الرابعه بالكتاب المدرسي بعنوان في المدينه (In Town). وتدريس نفس الوحده من كتاب التدريبات الخاص بالوزاره (Work Book) على كلتا المجموعتين التجريبيه والضابطه، حيث درست الوحده على المجموعه الضابطه بالطريقه التقليديه، بينما نفذت الدراسة التطبيقيه على المجموعه التجريبيه بإستخدام طرق التدريس الحديثه مثل إستراتيجية التخيل وبعض التقنيات الأخرى مثل طريقه الجولي فونيكس (Jolly Phonics)، القراءه السريعه وغيرها من التقنيات الأخرى.
- ٤- تتكون الوحده الرابعه من أربعة دروس، قامت الباحثة بعمل خطه تدريسيه حيث أنها قسمت هذه الدروس علي مدار الشهر بمعدل درس واحد إسبوعياً مع تناول مشكله بيئيه وعرض صور وأفلام توضيحيه مع الحرص على مناقشة التلميذات في وضع حلول لتلك المشكله من وجهة نظرهم.

٥- يتخلل فترة الدراسة تدريب التلميذات على قوة الملاحظة وسرعة البديهة وتنشيط الذاكرة من خلال استخدام الألعاب العقلية التي تنشط فصي الدماغ الأيمن والأيسر بطريقة محببه وتنطوي على جانب فكاهي والمعروفه ب (Brain POP) والتي تعمل على تنشيط الدماغ، ومن أمثلة ذلك استخدام أول مقياس ذكاء مصري (أي كيو جيم) (IQ GYM) وهو عباره عن نموذج محاكاة لمقياس الذكاء الذي وضعه العالمان الفرنسيان (تيودور سيمون والفريد بينيه).

٦- القيام ببعض التدريبات الذهنيه الخاصه بتنشيط المخ، مثال ذلك الكتابه باليد اليسرى أو كلتا اليدين معاً، الرسم والتلوين أيضاً بكلتا اليدين أو باليد اليسرى وذلك لتنشيط فصي المخ.

٧- القيام ببعض التمرينات البدنيه الخفيفه بطريقه محببه وبسيطه من أجل القضاء على التشتت وعدم التركيز وزيادة الإنتباه.

٨- حرصت الباحثة على تدريب التلميذات على تقنية القراءه السريعه من خلال القيام ببعض التدريبات الخاصه بالعين لمدة إسبوع بمعدل مرتين أو ثلاث مرات إسبوعياً والتدريب على قراءه بعض الصفحات وحساب عدد الكلمات التي قرأتها كل تلميذه وتدوين ذلك في الملاحظات.

٩- مشاهده بعض الأفلام التعليميه والتحفيزيه على حد سواء.

١٠- وفي نهاية المده المحدده للدراسة قامت معلمة الفصل بالإستعانه بالباحثه في إقامة معرض مصغر لعرض أعمال التلميذات وكل الأنشطة التي قاموا بها أثناء فترة البحث سواء كانت رسوم ملونه أو موضوعات كتابيه أو أي أفكار تم تنفيذها وعمل حفل بسيط للتلميذات تشجيعاً من المعلمه لهن على التفاعل والتميز.

١١- تم إجراء الإختبار البعدي على كلا من المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه وكانت النتائج في صالح المجموعه التجريبيه.

١٢- إستضافت المعلمه بعض أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالإداره المدرسيه لعرض التجربه عليهم للإستفاده منها وتطبيقها في جميع المواد الدراسيّه وفي مراحل تعليميه مختلفه.

• الثبات والصدق:

التجانس بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لأدوات الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق كل من مقياس (حل المشكلات البيئية) ومقياس (الكتابة الإبداعية) لحساب التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة، من خلال حساب اختبار مان ويتي اللابارامتري لدلالة الفرق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١): اختبار مان ويتي لبيان الفرق بين متوسط الرتب بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس حل المشكلات البيئية

الأداة	المجموعة	الضابطة (ن = ١٠)		التجريبية (ن = ١٠)		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
مقياس حل المشكلات البيئية		١٢,٢٥	١٢٢,٥	٨,٧٥	٨٧,٥	١,٣٥١-	٠,٢ غير دالة

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس حل المشكلات البيئية مما يشير إلى تجانس المجموعتين في مقياس حل المشكلات البيئية.

جدول (٢): اختبار مان ويتي لبيان الفروق بين متوسط الرتب بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكتابة الإبداعية

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	التجريبية (ن = ١٠)		الضابطة (ن = ١٠)		المجموعة
		مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	
٠,٤ غير دالة	٠,٣٢٢	١١٨,٠٠	١١,٨٠	٩٢,٠	٩,٢٠	مقياس الكتابة الإبداعية

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكتابة الإبداعية، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في مقياس الكتابة الإبداعية.

• حساب الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة:

١- ثبات أدوات الدراسة: قامت الباحثة بحساب ثبات أدوات الدراسة من خلال حساب معامل ثبات معامل ألفا كرونباخ كما بالجدول التالي.

جدول (٣): حساب ثبات مقياس حل المشكلات البيئية

الأداة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات البيئية	٣	٠,٦١٠

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معامل ثبات ألفا لمقياس (حل المشكلات البيئية) بلغت (٠,٦١٠) وتشير تلك القيمة إلى تمتع المقياس بثبات جيد هو ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

جدول (٤): حساب ثبات أدوات الدراسة

الأداة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الكتابة الإبداعية	٤	٠,٧٥١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معامل ثبات ألفا لمقياس (الكتابة الإبداعية) بلغت (٠,٧٥١) وتشير تلك القيمة إلى تمتع المقياس بثبات جيد هو ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

٢- صدق أدوات الدراسة: حسبت الباحثة صدق أدوات الدراسة من خلال الاتساق الداخلي بين العبارات وإجمالي المقياس كما يلي.

جدول (٥): حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس حل المشكلات البيئية

العبرة رقم	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
١	٠,٧١٢ (**)	٠,٠٠١
٢	٠,٧٢٧ (**)	٠,٠٠١
٣	٠,٨٢٥ (**)	٠,٠٠١

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٧١٢، ٠,٧٢٧، ٠,٨٢٥) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

جدول (٦): حساب صدق الاتساق الداخلي للكتابة الإبداعية

العبرة رقم	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
١	٠,٧٨١ (*)	٠,٠٠١
٢	٠,٨١٥ (**)	٠,٠٠١
٣	٠,٨٦٥ (**)	٠,٠٠١
٤	٠,٥٨٥ (**)	٠,٠٠١

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي لمقياس الكتابة الإبداعية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٧٨١، ٠,٨١٥، ٠,٨٦٥، ٠,٥٨٥) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لحساب الكفاءة السيكومترية لأدوات

الدراسة وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات.
2. اختبار ويلكسون اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض.
3. اختبار مان ويتي اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

النتائج

تناولت الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة الإحصائية، وتم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، ثم ختمت الباحثة هذا الفصل بتقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات البيئية في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي".

جدول (٧): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين متوسط رتب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق

البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات البيئية (ن = 10)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة المعنوية
حل المشكلات البيئية	السالبة	٠	٠	٢,٨١٤	دالة ٠,٠٠٥
	الموجبة	٥,٠	٥٥,٠		

تبين من الجدول السابق لحساب الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات البيئية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في الوعي البيئي حيث بلغت

قيمة (Z) (٢,٨١٤) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٥) وذلك في اتجاه القياس البعدي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس حل المشكلات البيئية في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي.

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي".

جدول (٨): اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين متوسط رتب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية (ن = ١٠)

المتغيرات	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة المعنوية
حل المشكلات البيئية	السالبة	٠	٠	٢,٨٢٥	دالة ٠,٠٠٥
	الموجبة	٥,٠	٥٥,٠		

تبين من الجدول السابق لحساب الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في الكتابة الإبداعية حيث بلغت قيمة (Z) (٢,٨٢٥) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٥) وذلك في اتجاه القياس البعدي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكتابة الإبداعية في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في اتجاه القياس البعدي.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس حل المشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس حل المشكلات البيئية

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	التجريبية (ن = ١٠)		الضابطة (ن = ١٠)		المجموعة المتغيرات
		مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	
٠,٠٠١ دالة	٣,٢٤١-	١٤٧,٥	١٤,٧٥	٦٢,٥	٦,٢٥	الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات البيئية

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس الوعي البيئي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي في حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة Z (٣,٢٤١-) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس حل المشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس حل المشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٠): اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس حل المشكلات البيئية

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	التجريبية (ن = ١٠)		الضابطة (ن = ١٠)		المجموعة المتغيرات
		مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	
٠,٠٠١ دالة	٣,٤٨٨-	١٥١,٠	١٥,١٠	٩٥,٠٠	٥,٩	الدرجة الكلية لمقياس الكتابة الإبداعية

تبين من الجدول السابق لبيان الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس الكتابة الإبداعية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي للكتابة الإبداعية حيث بلغت قيمة Z (٣,٤٨٨-) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وكانت قيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

مما سبق ثبت صحة الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية

التعليق على نتائج الدراسة الحالية: أسفرت المعالجة الإحصائية للدرجات القبليه

والبعديه لإختبار المهارات اللغويه وحل المشكلات البيئية عن النتائج التالية:
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي لأسئلة البحث والذي نصه: "ما أثر إستخدام إستراتيجية التخيل على تنمية مهارات التعليم الكتابي الإبداعي وحل المشكلات البيئية؟"
ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة، والإسترشاد بالقوائم السابقة في المجال نفسه؛ للخروج بقائمة مهارات كتابه الإبداعيه وحل المشكلات البيئية المناسبه واللازمة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، والتي تم عرضها على مجموعه من المتخصصين الى أن

ظهرت بصورتها النهائية وتضمنت (عدد المهارات) مناسبة لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ومن ثم سعت الدراسة الحالية الى تنميتها لدى التلاميذ (مجموعة البحث). وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث. بما يتفق ودراسة كلا من (هاين ياسين، ٢٠١٨) والتي أكدت على فاعلية إستراتيجية التخيل على تحسين قدرتي الكتابة الإبداعية وحل المشكلات البيئية، وكذلك دراسة حسين عبده (٢٠١٧) والتي أثبتت فاعلية استخدام المدخل الجمالي على تنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: تمت الإجابة على السؤال الأول من الأسئلة الفرعية والذي نصه: "ما مراحل تطبيق إستراتيجية التخيل فى تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟"

من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بالتخيل، ومن ثم الوصول الى الأسس المعرفية والتربوية والنفسية والفلسفية لإستراتيجية التخيل الحر، وبناءً على ذلك تم الوصول الى تحديد مكونات إستراتيجية التخيل، ومن ثم سعى البحث الحالي الى تطبيق الإستراتيجية بمكوناتها؛ لتنمية مهارات الكتابه الإبداعية وحل المشكلات البيئية لدى التلاميذ (مجموعة البحث)، وبذلك تمت الإجابة على السؤال المشار اليه، بما يتفق ودراسة العرجة (٢٠٠٤)، والتي أكدت على ضرورة تشجيع المدرسين على استخدام إستراتيجية التخيل، ويمكن تنفيذ النشاط التخيلي من خلال عدة مراحل: التهيئة، التخيل، المناقشة، الأنشطة الومن خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بإستخدام إستراتيجية التخيل بنوعها سواء كان تخيلاً حراً أو موجه على زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب في جميع المراحل العمرية بصفه عامه والمرحلة الأولى، من التعليم الأساسي بصفه خاصه، دراسة هبة جبر (٢٠٢٠) والتي تناولت الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث أن إستراتيجية التعلم التخيلي تؤدي الى تبسيط المعلومات، مما يساعد على سهولة إستيعابها، دراسة (Meltem &

Gaye, 2011) والتي تناولت تحديد الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٦) والتي تناولت قياس الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالبحرين، نظراً لأن الطالب يستخدم أكثر من حاسه في تشكيل المعلومات وصياغتها بصورة تسهل عليه عملية التذكر وإستدعاء المعلومات مما ينتج عنه تطور في شخصية الطلبة وينمي عندهم الإلتزام للوطن والحرص على أن يكون في أحسن صورة، وكذلك زيادة الوعي البيئي لديه والحرص على المحافظه على البيئة التي يعيش فيها وعلى نظافتها بل أنه من الممكن أن يساهم بصورة فعالة في حل المشكلات البيئية والمشاركه في زياده وعي أقرانه، دراسة الحجاوي (٢٠١٨)، أفراد أسرته أو جيرانه مما ينمي الشعور بضرورة الحفاظ على البيئة التي يعيشون فيها نظيفه، كما في دراسة كمال (٢٠١٦) والتي تناولت حل المشكلات البيئية لدى طلبة مدرسة الفندقة بإستخدام نظرية التعلم بالملاحظة، ودراسة هابن ياسين (٢٠١٨) والتي تناولت أثر إستراتيجية التخيل على حل المشكلات البيئية.

عبد الله الفرطوسي (٢٠١٩)، ودراسة نجوى عوض (٢٠١٨)، ودراسة صفية محمود (٢٠١٢) والتي أكدت على ضرورة تفعيل التفكير التألمي المرتبط بالنشاط التخيلي، ودراسة أميو سعدي وسليمان البلوشي (٢٠٠٩) و أكدت علي ضرورة التنفس العميق والجلوس في وضع إسترخائي أثناء تنفيذ النشاط التخيلي وأهمية التحفيز والتشجيع من قبل المعلم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الأسئلة الفرعية: والذي نصه "ما مدى فاعلية إستخدام إستراتيجية التخيل فى تعلم اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الكتابه الإبداعيه على تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الإبتدائية؟".

فيما يلي توضيح ذلك:

فاعلية إستراتيجية التخيل على تنمية مهارات الكتابة (ككل):

- فاعلية إستراتيجية التخيل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية: بما يتفق ودراسة عليان (٢٠٠٨) والتي أوضحت أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة التعبير وتكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية، ودراسة نجوى عوض (٢٠١٨) والتي أكدت على فاعلية إستراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارة كتابة القصة في اللغة العربية، ويتفق مع دراسة هاين ياسين والتي أكدت على فاعلية تدريس النصوص الأدبية باستخدام نظرية التخيل على تحسين القدرة على الكتابة الإبداعية.
- فاعلية إستراتيجية التخيل على تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية: بما يتفق ودراسة (Rose & Sweeda, 1997) والتي أكدت على فاعلية نظرية التخيل على تحفيز الطلاب في نشاطات الكتابة اليومية، ودراسة (Tok & Kandemir, 2015) والتي أكدت على فاعلية الكتابة الإبداعية على تحسن مستوى التلاميذ في الكتابة باللغة الإنجليزية، ودراسة (Jampole Mathews & Kornopak, 1994) والتي أكدت على فاعلية نظرية التخيل في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية.
- فاعلية إستراتيجية التخيل على تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية: تناولت الدراسات الآتية تطبيق نظرية التخيل على أطفال المرحلة الابتدائية مثل، دراسة كلا من (Meltem & Gaye, 2011) والتي تناولت أثر إستراتيجية التخيل في تحديد الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، ودراسة هبة جبر (٢٠٢٠) والتي تناولت أثر استراتيجية التخيل الموجه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والأخير: والذي نصه "ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية التخيل على زيادة قدره على حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية؟"

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة باستخدام إستراتيجية التخيل بنوعها سواء كان تخيلاً حراً أو موجه على زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب في جميع المراحل العمرية بصفه عامه والمرحلة الأولى، من التعليم الأساسي بصفه خاصه، دراسة هبة جبر (٢٠٢٠) والتي تناولت الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أن إستراتيجية التعلم التخيلي تؤدي الى تبسيط المعلومات، مما يساعد على سهولة إستيعابها، دراسة (Meltem & Gaye, 2011) والتي تناولت تحديد الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٦) والتي تناولت قياس الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالبحرين، نظراً لأن الطالب يستخدم أكثر من حاسه في تشكيل المعلومات وصياغتها بصوره تسهل عليه عملية التذكر وإستدعاء المعلومات مما ينتج عنه تطور في شخصية الطلبة وينمي عندهم الإلتزام للوطن والحرص على أن يكون في أحسن صورة، وكذلك زيادة الوعي البيئي لديه والحرص على المحافظه على البيئة التي يعيش فيها وعلى نظافتها بل أنه من الممكن أن يساهم بصورة فعالة في حل المشكلات البيئية والمشاركه في زياده وعي أقرانه، دراسة الحجاوي (٢٠١٨) أفراد أسرته أو جيرانه مما ينمي الشعور بضرورة الحفاظ على البيئة التي يعيشون فيها نظيفه، كما في دراسة كمال (٢٠١٦) والتي تناولت حل المشكلات البيئية لدى طلبة مدرسة الفندقية باستخدام نظرية التعلم بالملاحظة، ودراسة هابن ياسين (٢٠١٨) والتي تناولت أثر استراتيجية التخيل على حل المشكلات البيئية.

التوصيات

- تضمن دليل المعلم الخاص بتدريس اللغة الإنجليزية للصف الخامس الابتدائي لخطوات إستراتيجية التخيل، حيث أن الدراسة توصلت الى أن هناك أثراً فعالاً لإستراتيجية التخيل في إكتساب مهارات الكتابة الإبداعية وزيادة الوعي البيئي بخصوص حل المشكلات البيئية.
- ضرورة إهتمام الجهات المعنية بتطوير طرق التدريس المستخدمة في شرح مناهج اللغة الإنجليزية.
- ضرورة تدريب المعلمين على آليات إستراتيجية التخيل وكيفية الإعداد لها لتطبيقها بصورة فعالة، بعقد دورات تدريبية وتأهيلية لهم في جميع المراحل التعليمية، والقيام بورش عمل للتدريب على هذه الإستراتيجية.
- إجراء دراسات مشابهة في مناطق تعليمية أخرى بجمهورية مصر العربية.
- تطبيق إستراتيجية التخيل في تدريس جميع المواد الدراسية الأخرى ولكل المراحل التعليمية.

المقترحات

- يقدم هذا البحث مجمعه من المقترحات ومنها:
- استخدام إستراتيجية التخيل في تنمية أنواع التفكير المختلفه في مراحل دراسيه مختلفه وفي فروع لغويه مختلفه.
 - استخدام إستراتيجية التخيل في تنمية الكتابه الإبداعيه والقراءه الإبداعيه وفي تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ.
 - تدريس محتوى دراسي عن الوعي البيئي والحفاظ على البيئي والوعي الصحي.
 - تدريب التلاميذ في جميع المراحل التعليمية على آلية القراءه السريعه.

- تدريب معلمي التربية الرياضية على التمارين الخاصة بتنشيط فصي الدماغ لتعليمها للطلاب في حصص اللياقة البدنية وتطبيق بعضها في الطابور الصباحي.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لإكسابهم مهارات التدريس وفقاً لمعايير الدراسة الحالية.
- استخدام الألعاب الخاصة بتنشيط الدماغ (Brain POP) لما لها من تأثير ملموس في زيادة نسبة الذكاء لدى الطلاب وخصوصاً في المراحل الأولى من التعليم، ومن هذا الأنشطة (آي كيو جيم) - (IQ GYM) وهو أول مقياس ذكاء مصري مصمم طبقاً لمقياس العالمان الفرنسيان الشهيران (تيودور سيمون والفريد بينيه).
- تطوير العملية التعليمية واستخدام الآليات الحديثة آليات التعلم المتطور. في التعليم وذلك للنهوض بقطاع التعليم مع الإهتمام بحل المشكلات التي تواجه المعلمين لأنهم حجر الأساس في التعليم.

المراجع

- أسماء فؤاد محمود الحجاوي (٢٠١٨): تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتنمية القيم والمهارات البيئية لدى طلبة التعليم الثانوي الفندقية. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عادل حسن سعيد، أمين محمد صبرى، جمال محمد حسن (٢٠١٤): فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة على إستراتيجيتى التخيل وحل المشكلات فى تنمية بعض قدرات التفكير الإبتكارى لدى الأطفال المتفوقين. أطروحة ماجستير، جامعة حلوان. كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس.

فاطمة خليل حامد محمود أبو طالب، إشراف أحمد عثمان صالح طنطاوي، خضر مخيمر أبو زيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجيتي التخيل والمعاني لتنمية سعة الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة قنا. أطروحة (ماجستير) جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.

أروى السعيد الجندى عبد العزيز، إشراف على جودة محمد عبد الوهاب، رضا محمد توفيق (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أطروحة (ماجستير)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

أماني الشحات محمود (٢٠١٤): فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية الإتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية على مقرر لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

أيمن سليم عليان: أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. مجلة العلوم التربوية، جامعة عمان للدراسات التربوية، المجلد (٢٠)، العدد (٨) (٢٠٠٨).

إيناس حنفي محمود الزنفلي (٢٠١٤): أثر إستخدام أنشطة بيئية لا صفية مصاحبة لمقرر العلوم في تنمية الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. القاهرة.

برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية وإستراتيجية التخيل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية / ٢٠١٨

البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

- توق، محي الدين وآخرون (٢٠٠٣): أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر، عمان - الأردن
- تومي، ودجك: (٢٠٠٢): مرن ذهنك ونم عقلك، الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
- تيرنج (١٩٩٢): النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق، ترجمة عادل محمد عبد الله، مطبعة الجيلاوي، مصر.
- جامع، حسن (٢٠١٠): تصميم التعليم، دار الفكر، عمان.
- جلال، عبد الله رعد (٢٠١٠): اثر خطة كيلر في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حرب، ماجد وصفي، وآخرون (٢٠١٠): قراءات في المناهج والتدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الدردير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٦): الإحصاء البارامترى واللا بارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
- دندش، فايز مراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠١٠): طرق وأساليب البحث العلمي، ط٢، الفتح للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- رحاب يوسف محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج في التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قائم على التعلم بالمشاركة في إكتساب المهارات والاتجاهات البيئية لدى والديهم. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

رؤوف، إبراهيم عبد الخالق: (٢٠٠١): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.

ريهام رفعت (٢٠٠٧): تطوير منهج الجغرافيا في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض عناصر التنوير البيئي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس القاهرة.

الزبيدي، مهند عبد الحسين (٢٠١٢): اثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء. كلية التربية، ابن الهيثم، (أطروحة دكتوراة غير منشورة).

الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): الأختبارات والمقاييس النفسية، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

الزيود، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر (٢٠٠٥): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الفكر العربي، عمان.

الساعدي، حسن محسن (٢٠١٢): اثر إستراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

سهى صالح ناجي (٢٠٠٧): أثر التدريس بإستخدام إستراتيجية التخيل في تحصيل المرحلة الأساسية وفي الإتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.

الضامن، منذر (٢٠٠٩): أساسيات البحث العلمي، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان. الطيب، عصام علي (٢٠٠٦): أساليب التفكير نظريات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

عاطف، جودة (١٩٨٤): الخيال مفهومه ووظائفه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- العجيلي، صباح حسن، وآخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
- Chikowore A. (2010): Effects of Cognitive style and Curiosity on multi-tasking- Dalhousie University (Canada).
- Farmer L. (2004): Left Brain, Right Brain, Whole Brain. School Library Media Activities Monthly, 21(2), 27-28.
- Feldman R. (1996): Understanding Psychology. 4th Ed. Boston, McGraw Hill.
- Gordon, S. and Edwin, M. (2007): Feature Masking in Computer Game Promotes Visual Imagery. Journal of Educational Computing Research, 36(3), 351-372.
- Kitchens, A. (1991): Left Brain/Right Brain Theory: Implications for Developmental Math Instruction. Review of Research in Developmental Education, 8(3). (ED 354963).
- Pefflecy, N. (2000): Learning By Osmosis. Science Teacher, 67(5), 56-58.
- Reio, T. G. Jr. (2011): Teacher emotions and socialization- related learning in the context of educational change. Inc. day & kc. Lee (eds), new understanding of teacher's work: emotions and educational change (pp. 105-118). Berlin: Springer publishers.
- Sashay, J. (2011): As If: Utopian desire and the Imagination of history in Nineteenth Century America, University of Pennsylvania.

Smith, K. (2012): Curiosity and Pedagogy: a mixed methods study of student experiences in design studio, University of Arkansas.

Thomas, N. (1997): Imagery & The Coherence of Imagination: Critique of White. Journal of Philosophical Research, (22), 95-127

THE EFFECT OF THE IMAGINATION STRATEGY ON DEVELOPING BASIC EDUCATION STUDENTS' CREATIVE ENGLISH WRITING AND ENVIRONMENTAL PROBLEM SOLVING

**Abla A. Osman⁽¹⁾; Zeinab A. El-Nagar⁽²⁾
and Tahany M. Osman⁽²⁾**

1) Ministry of Education 2) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

This study aimed at identifying the effect of the Imagination Strategy on Developing Basic Education Students' creative English writing and environmental problem solving, where the problem of the study was identified through reading the previous studies and through working as a teacher at Al-Azhar the low level of the pupils at English as (EFL). To recognize the effect of using the Imagination Strategy on learning English as a foreign language (EFL) for the fifth grade of basic stage. To realize the aim of the study the researcher followed the following procedures: A list of the most important skills of English that

the fifth grade pupils was prepared and another list of the most important environmental problems some modifications were done according to the jury that were specialized in education and teaching methods in general, and in (TEFL) in particular. The researcher designed a creative writing skills' measuring test, and designed another one for the environmental problems. The researcher applied the Quasi-Experimental Approach in the study. The study sample was standrized on a sample of (20) pupils of the fifth grade pupils divided into two groups, (10) pupils for the control group and the experimental group. She conducted a pre-test for the two groups and a posttest after applying the imagination strategy on the experimental group for a month (4 lessons per week).

The results of the study showed that there were statistically significant difference between the mean scores of the post application in (creative English test) among the students of the control group and the experimental group in favor of the experimental group. It also showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the post application in (solving the environmental measuring test) among students of the control group and the experimental group in favor of the experimental group.

Through these results, the study recommended the incorporation of the proposed perception into the English language curriculum for the fifth grade primary stage pupils, and to use the modern methods and various strategies for preparing similar studies in the field of the environmental education to sensitize students and educate them on environmental issues.

Keywords: Strategy, Effect, The Imagination Strategy, Text book, The environmental problems.